



دم «نائل» يخنق فرنسا

أطلقت يد التوحش الفرنسية - ممثلة في شرطي مشتع بحقد مزمن - رصاصه الموت فأصابت فرحة الجزائريين بحلول عيد الأضحى، وذلك من خلال مشهد استهداف الفتى نائل الذي أقيمت يوم السبت، جنازته، بعد تواصل أعمال الاحتجاج الليلة الرابعة على التوالي في أرجاء فرنسا تخللها توقيف أكثر من 1300 شخص... 2

الأيام

New

https://elayemnews.dz
@elayemnews



منذ 22 عاما

تأسست عام 2000 (أسبوعية)
وتحوّلت إلى يومية عام 2005

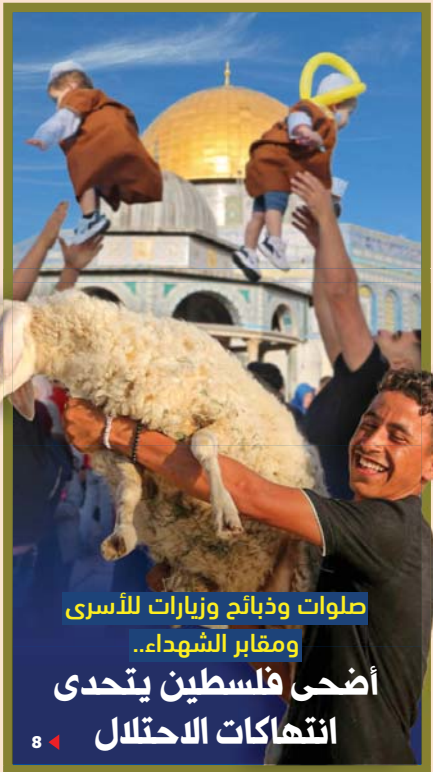
عبق التقاليد وروح الأجداد..

هكذا أحيى الجزائريون «العيد الكبير»

حين قاموا - عبر مختلف كافة أنحاء البلاد - بتوزيع البسطة العيد على أزيد من 2000 يتيم وتقديم مساعدات مالية وكذا توزيع اللحوم على أزيد من 2000 عائلة من بينها عائلات متضررة من الفيضانات التي مسّت ولاية تيارزة، بالإضافة إلى توزيع أضاحي العيد وطردو غذائية بعدد من القرى... 3

تضامنية أهمها تلك التي قام بها الهلال الأحمر الجزائري من خلال توزيع مساعدات مالية وغذائية، إلى جانب أضاحي وكسوة العيد، على العديد من العائلات المعوزة عبر مختلف ولايات الوطن. وتميزت المناسبة هذا العام بمشاهد تضامنية صنعها عناصر الهلال الأحمر - من الشباب المتطوعين -

على الرغم من ارتفاع سعر الأضاحي هذا العام، ما اضطر بعض العائلات ذات الدخل المحدود، إلى إلغاء فكرة اقتناء «كيس العيد»، إلا أن الجزائريين - وعلى غرار شعوب الأمة العربية والإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها - استقبلوا عيد الأضحى المبارك في أجواء من السرور، مع تسجيل مبادرات



صلوات وذبائح وزيارات للأسرى
ومقابر الشهداء..

أضحي فلسطين يتحدى
انتهاكات الاحتلال



قُصاة ترامب أصدروا القرار..

ماذا يعني إلغاء "التمييز الإيجابي"
بالنسبة للعرب الأمريكيين؟

تلقى الليبراليون في الولايات المتحدة الأمريكية صدمة كبيرة بعد قرار تاريخي اتخذته المحكمة العليا الدستورية، يقضي بإلغاء ما يُسمّى بـ "التمييز الإيجابي" Affirmative Action والذي يأخذ بعين الاعتبار الخصائص الديموغرافية للأقليات، في الحصول على وظائف في القطاعين العام والخاص أو الاستفادة من فرص الالتحاق بالجامعات الخاصة والعمومية... 9



عيد ليس كباقي الأعياد..

الخبطة مغربية و الإنجاز جزائري

الجزائريون في "العيد الكبير"
ومضات من التاريخ

7-6

اللجنة على الموضوعية.. أنحاز إلى
وطني في الكتابة التاريخية

تكاد المخطوطات أن تكون المصدر الوحيد للتاريخ الجزائري خلال القرون التي سبقت القرن التاسع عشر على الخصوص. وقد تعرّضت إلى "حرب إبادة" لا نظير لها على امتداد زمن الاستعمار الفرنسي، وما بقي اليوم من رصيد، في المكتبات العامة والخاصة، يُعتلّ نرّزا قليلا بالقياس إلى ما تمّ نهبه أو حرقه وتدميره... 11-10



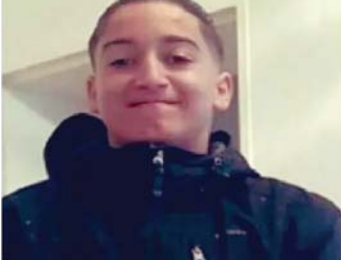
دم «نائل» يخنق فرنسا

أطلقت يد التوحش الفرنسية. ممثلة في شرطي مشيع بحقد مزمن - رصاصه الموت فأصابت فرحة الجزائريين بحلول عبد الأضحى، وذلك من خلال مشهد استهداف الفتى نائل الذي أقيمت يوم السبت، جنازته، بعد تواصل أعمال الاحتجاج لليلة الرابعة على التوالي في أرجاء فرنسا تخللها توقيف أكثر من 1300 شخص.

حميد سعدون

الكثير من الأحياء الشعبية في البلاد حتى ليلة أمس. وعرفت مرسيليا ثاني مدن البلاد - خلال أيام العيد الأضحى - ليلة مضطربة ما دفع وزير الداخلية جيرارد داسارمان إلى إرسال تعزيزات إليها. وكانت الشرطة قد أعلنت توقيف 88 شخصا من المحتجين الذي اكتسحوا الشوارع معبرين عن رفضهم لهذا السلوك العنصري الدموي. وفي مدينتي ليون وغرونوبل في وسط البلاد الشرقي، جرت مواجهات حتى ساعة متقدمة من الليل بين مجموعات من الشباب يتنقلون على دراجات نارية لإيقاف زحف عناصر الشرطة الذين كانوا يردون بإطلاق الغاز المسيل للدموع، ولم تسلم منطقة باريس من أعمال الاحتجاج، وقررت ثلاث مدن قريبة من العاصمة الفرنسية فرض حظر التجول على غرار مدن أخرى في المناطق الداخلية. وكشف موقع «لا فو دو نورده» الفرنسي، بعض التفاصيل عن الطفل نائل المرزوقي، الذي قتل على يد الشرطة الفرنسية صباح الثلاثاء، ما أشعل احتجاجات كبيرة في جميع أنحاء فرنسا. وتوفي الشاب نائل، في ضاحية نانتير بباريس، وتسبب مقتله في أزمة داخل فرنسا، حيث

انتهت حياة الفتى نائل البالغ سن السابعة عشرة، برصاصه استقرت في الصدر أطلقها شرطي من مسافة قريبة - مكنايا - لكنها عميقة وممتدة إلى عقود من الغطرسة الفرنسية، وكان ذلك أثناء عملية تدقيق مروري روتينية، وقد وجهت إلى الشرطي القاتل - والموقوف حاليا - تهمة القتل العمد. وكتب محامو عائلة الفتى «يوم السبت الأول من جويلية، سيكون لعائلة نائل يوم صلاة» داعيا وسائل الإعلام إلى عدم حضور المراسم «احتراما لخصوصية العائلات الثكلى». وأظهر حدث اغتيال نائل ذي الأصول الجزائرية، مدى الرعونة التي تتميز بها الشرطة الفرنسية وحس العنصرية التي أصبحت جزءا من العقيدة الأمنية في بلد شهد مقتل 13 شخصا في عام 2022 بحجة رفضهم الامتثال لأوامر الشرطة. ونشرت فرنسا 45 ألف شرطي ودركي مدعومين بآليات مدرعة لمواجهة الاحتجاجات التي اندلعت إثر مقتل الشاب في إحدى ضواحي باريس يوم الثلاثاء. وتواصلت أعمال الشغب المرتبطة بهذه الحادثة في



أدانت جريمة القتل البشعة التي راح ضحيتها «نائل» ذو الأصول الجزائرية على يد قوات الشرطة الفرنسية خلال عملية فتيش مساء الثلاثاء المنصرم بمنطقة نانتير بفرنسا، داعية إلى فتح تحقيق جاد وصارم ومعاقبة الجناة، ووقف ما وصفته بـ «سياسة الكيل بمكيالين». وتشير كل الدلائل أن الحكومة الفرنسية تدرس إمكانية فرض حالة الطوارئ بعد ليلة رابعة من أعمال العنف والشغب تبعت مقتل القاصر نائل، وكان خيار فرض حالة الطوارئ قد تم استخدامه في أعقاب الاعتداءات الدامية عام 2015، وكذلك في 2005 جراء أعمال الشغب التي اندلعت بعد مقتل شاين طاردهم الشرطة. ولا زالت موجة الاحتجاجات متواصلة، وقالت الداخلية الفرنسية، أمس إن 1311 شخصا اعتقلوا بعد الليلة الرابعة من الاحتجاجات، في تحديث للرقم السابق، وأنه تم الإبلاغ عن 2560 حريقا على الطرق العامة، مع احتراق 1350 سيارة إلى جانب وقوع 234 حادثة خلقت أضرارا أو حرائق في المباني مع تسجيل إصابة 79 من رجال الشرطة والدرك.

سياسية الكيل بمكيالين

نائل هو شاب جزائري الأصل، شاب رياضي، ويعمل في وظيفة توصيل وجبات «البيتزا»، وقد أكد محاميه لموقع «لا فو دو نورده»، أنه كان محبوبا في الحي الذي يقطنه مع والدته. وقالت والدته الطفل في فيديو: «صباح الثلاثاء، أعطاني قبلة، وقال لي إنني أحبك، ثم خرج»، وأضاف: «بعد ساعة من خروجه، وصلني خبر أنه قتل على يد الشرطة»، أما مدربه في فريق الرجبي الذي يلعب به نائل، فأكد أنه شخص ناجح اجتماعيا، وكان عازما على تغيير مسار حياته والخروج من الفقر. وكانت أحزاب سياسية وشخصيات جزائرية قد

عراق يقف على اللمسات الأخيرة للمشروع..

دخول محطة تحلية مياه البحر بقورصوفي بومرداس حيز الخدمة قريبا



مراحل، بدءا من استخراج مياه البحر مرورا بمحطة التحلية وصولا إلى المعالجة النهائية والمراقبة المخبرية ومن ثم جعلها مياه صالحة للاستهلاك، بصفة تدريبية للوصول إلى الطاقة الإنتاجية التي يمكن أن تفوق 80 ألف متر مكعب في اليوم. وأشاد الوزير «بالمجهودات المبذولة من أجل إتمام هذه المحطة في وقت لا يتجاوز سنتين والذي انطلق سنة 2022، بعد وضع كل التسهيلات في المتناول، وكذا بفضل العمل المتواصل على مدار ساعات اليوم واليلية والاستعانة بكفاءات جزائرية لتسيير مشاريع تحلية مياه البحر بالنظر إلى الخبرات المعتبرة التي اكتسبها». كما حث عرقاب القائمين «على هذا

المشروع المحوري على توفير مياه مطابقة للمعايير المعمول بها للمساهمة في دعم قدرات التزويد بالمياه لصالح سكان الجهة الغربية والشمالية من ولاية بومرداس والجهة الشرقية للجزائر العاصمة». وتدخل هذه المحطة، والتي تتربع على مساحة إجمالية مقدرة بـ 6,25 هكتار، في إطار المخطط الاستراتيجي، حيث تم وضع حيز الخدمة كل من محطة الباخمة المحطة (10 آلاف متر مكعب/يومية) والمرسى (60 ألف متر مكعب) بولاية الجزائر العاصمة، على أن تكون محطة قورصو جاهدة قريبا لتعزيز الإنتاج بـ 80 ألف متر مكعب إضافية بولاية بومرداس.

رانيا افانك

عين وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، أمس مشروع إنجاز محطة تحلية مياه البحر بلدية قورصو (بومرداس)، حيث وقف على اللمسات الأخيرة لوضع هذه المنشأة، التي تصل طاقتها الإنتاجية إلى 80 ألف متر مكعب يوميا، حيز الخدمة قريبا، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وجرت هذه الزيارة التفقدية بحضور والي ولاية بومرداس والرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك ومدير الطاقة والمناجم بالولاية إلى جانب كل من المدير العام للشركة الجزائرية للطاقة (فرع مجمع سوناطراك المشرف على مشاريع تحلية مياه البحر) وممثل الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للهندسة المدنية والبناء وهي فرع مجمع سوناطراك، المكلف بأشغال الإنجاز، يضيف نفس المصدر. وخلال هذه الزيارة، قام عرقاب بمعاينة «المعدات والتجهيزات الخاصة بالمحطة، والوقوف على اللمسات الأخيرة بهدف وضعها حيز الخدمة في الأيام القليلة القادمة وكذا تشغيلها»، وفقا للبيان. وأوضح المصدر ذاته أن تشغيل محطة تحلية مياه البحر بلدية قورصو سيمر عبر

بعد تسلسل أسراب من الجراد عبر الحدود..

وزارة الفلاحة تعلن سيطرتها على الوضعية



أعلنت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، عن دخول مخطط وقائي واستباقي حيز التنفيذ بداية من الشهر الجاري وذلك في إطار مكافحة الوقائية لآفة الجراد بتجنيد كل الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة.

نهال ديلملي

وأضاف البيان، أنه على إثر تسلسل بعض الأسراب الصغيرة إلى الجزائر في 19 ماي الماضي عبر الحدود الجنوبية الغربية قامت وزارة الفلاحة بتسخير جميع الوسائل البشرية والمادية اللازمة للتصدي لهذه الآفة الخطيرة، حيث تمت معالجة أكثر من 2500 هكتار في كل منتدوف وبارش وأردار باستعمال شاحنات الرش وكذا وسائل جوية مسخرة من طرف مصالح وزارة الدفاع الوطني، حيث تمت المعالجة الكلية لمجموعات الجراد التي تم تردها من طرف الفرق المختصة والسيطرة الكلية على الوضعية.

وأوضح بيان للوزارة أمس أن هذا المخطط العملياتي يتمثل في تجنيد كل الإمكانيات المادية والبشرية بداية من جويلية الجاري باستعمال وسائل التدخل لكل بلدان المنطقة الغربية لإفريقيا وكذا التقنيين المختصين من وحدات مكافحة الجراد للبلدان المعنية لتعزيز نظام الاستكشاف المعمول به حاليا لرصد تحرك الجراد في بلدان الساحل الإفريقي، لا سيما جمهورية موريتانيا.

بعد تمديدتها ل3 أيام..

عطلة عيد الأضحى تسهم في تعزيز روابط المجتمع

المرضى وغيرها من مظاهر التراحم والتلاحم الاجتماعيين.

ويعد عيد الأضحى المنصرم أول عيد تسمد فيه العطلة الدينية إلى 3 أيام، أسوة بعدد من الدول العربية والإسلامية، بعد أن وافق رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، على قرار يقضى بتمديدتها في عيدي الفطر والأضحى، لتصبح 3 أيام بدلا من يومين.

منير بن دادي

شكلت تمديد عطلة عيد الأضحى إلى 3 أيام، فرصة هامة للمواطنين من أجل تعزيز روابط الأواصر المجتمعية وصلة الرحم وتمكينهم من الاحتفال والاحتفاء بهذه المناسبة الدينية العظيمة من خلال تواصلهم مع أفراد عائلاتهم، ووزارة

إرهاب الطرقات.. هلاك 9 أشخاص وإصابة 560 آخرين خلال أيام عيد الأضحى

عثمان تيروش

توفي 9 أشخاص وأصيب 560 آخرين بجروح إثر تسجيل 425 حادث مرور عبر مختلف ولايات الوطن خلال أيام عيد

الأضحى، حسب حصيلة أوردتها أمس مصالح الحماية المدنية. وأوضح نفس المصدر أن 3 أشخاص لقوا حتفهم وأصيب 207 آخرون في 132 حادث مرور خلال 24 ساعة الأخيرة

بمناطق متفرقة من الوطن. وتجنبت الحماية المدنية من جهة أخرى لمكافحة 15 حريقا (غابات، أدغال ومحاصيل زراعية) اندلعت خلال الـ 24 ساعة الماضية بعدة ولايات.

الطبع:

مطبعة الوسط SIA
مطبعة الشرق SIE

التوزيع:

الوسط: مؤسسة الأيام الجزائرية
الشرق: مؤسسة SODI Presse

الإشهار:

الوكالة الوطنية للنشر والإشهار
01، شارع باستور، الجزائر

الهاتف: 021.73.71.28

021.73.76.78

الفاكس: 021.73.95.59

الموقع الإلكتروني:

https://elayemnews.dz

البريد الإلكتروني:

contact@elayemnews.dz

صفحة الفيسبوك:

@elayemnews

المقر:

تعاثونية الاستقلال، رقم 58، طاهر بوشات، بئر خادم، الجزائر

الهاتف:

0549.18.41.74

هاتف/فاكس: 023.59.77.95

المديرة العامة:

نجاة مزور

مدير النشر

عزالدين بن عطية

رئيس التحرير

سفيان سي يوسف

New الأيام

يومية وطنية إخبارية
تصدر عن مؤسسة الأيام الجزائرية
للنشر والتوزيع والإنتاج التلفزيوني





عقب التقاليد وروح الأجداد..

هكذا أحيى الجزائريون «العيد الكبير»

سهام سعدية سوماتي

تضحيات الآباء والأجداد الذين جاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم من أجل الحرية والاستقلال في معركة التحرير.

كما استحضروا دور الأجيال في «المحافظة على إرث الشهداء، واستجماع الطاقات لخوض معركة البناء والتشييد والتعمير»، مضيفين «من واجباتنا اتجاه وطننا ونحن في هذه المشاعر المقدسة هو أن تكون سفراء حقيقيين له وتمثيله أحسن تمثيل إلى جانب المساهمة في الحفاظ على أمنه ووحدة والعمل على رقيه».

وفي هذا اليوم المبارك، تطرقت الخطبة التي جاءت تحت عنوان «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين»، إلى الرسائل العالمية التي تضمنتها خطبة الوداع لرسول الله عليه الصلاة والسلام، وما عززته من كرامة وحرمة الإنسان وماله وعرضه، إلى جانب التأكيد على مبدأ المساواة بين البشر على اختلاف جنسياتهم وانتماءاتهم، داعين الجميع إلى المساهمة في نقل رسالة الحج الكبرى المتمثلة في «حرمة الإنسان وحرمة المكان وحرمة الزمان».

وفي السياق ذاته، أوصى الخطباء من أعضاء لجنة الفتوى والمرشدين، بجعل صعيد عرفة وسائر المشاعر عنونا للتعاون ونفع الناس تقيدا بتوصيات النبي الكريم، واعتماد الرفق، بسبب مع الكبار والعجزة والمرضى وتفقدتهم وانتظارهم ومساعدتهم على أداء المناسك، انتهاجا للإيثار الموصى به في دين الإسلام.

من جهة ثانية، ذكروا بجواز ترك المبيت بمنى والتوجه مباشرة إلى المبيت في الفنادق طيلة أيام التشريق للكبار والعجزة والمرضى وأصحاب الأعذار، حرصا على حمايتهم من المبيت في الأماكن غير المناسبة، سيما بعد ارتفاع عدد الحجاج الجزائريين واحتمالية ألا تسع الخيم أعدادهم.

مهنة النحر

وما إن حلت نفاحاً عيد الأضحى المبارك «العيد الكبير»، حتى تحولت المدينة الجديدة على منجلي بقسنطينة إلى فضاء واسع للخدمات التجارية تقتزن بذبح وسلخ وتقطيع الأضحية وحرق صوف رأسها «البوزلوف» وفق ما يتعرف عليه بـ«الشياطة».

وخلال يوم النحر جاب العديد من الجزائريين والمستغلين في مجال ذبح الأضحية وسلخها شوارع المدينة لأداء هذين المهمتين طبعاً بحجز مسبق للتذكرة يضطر خلالها الزبون إلى انتظار دوره المقترن بمدى سرعة أداء العمل في الذبح والسلخ ورقم الزبون الذي يعطى له شفهيًا.

ويقدم العارفون بذبح وسلخ الأضحية هذه الخدمة بأسعار متفاوتة وهي خدمة تعتبر مرتفعة السعر. بالنظر إلى أصحاب المداخل المحدودة - ولا يمكن إلا في حالة الضرورة القصوى بعد أن يستنفذ المضحى كل الطرق من اللجوء إلى الأقارب والجيران الذين يقومون بهذه المهمة.

ويبدأ بعض النساء وربات البيوت تخلصن من عناء تحضير «بوزلوف» أو رأس الذبيحة والذي يلجأ عادة إلى شفاطه أو حرق صوفه بطرق متعبة تملأ البيت دخاناً متبوعاً برائحة الصوف المحروق وهو ما يبتئ من خلال بروز خلال اليوم الأول من العيد لثمة من الشباب مصحوبين بوسيلة اللحام الغازي «الشاليمو» يعرضون خدمة تحضير البوزلوف بسعر لا يقل عن 500 دج.

ولوحظ في هذا الصدد تنظيم طوابير تخلو من الأشخاص لكنها صفوف من رؤوس الماشية تنتظر التشرية والشياط والتحصير، ويضع بعض من ممارسي

على الرغم من ارتفاع سعر الأضاحي هذا العام، ما اضطر بعض العائلات ذات الدخل المحدود، إلى إلغاء فكرة اقتناء «كبيش العيد»، إلا أن الجزائريين - وعلى غرار شعوب الأمة العربية والإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها - استقبلوا عيد الأضحي المبارك في أجواء من السرور، مع تسجيل مبادرات تضامنية أهمها تلك التي قام بها الهلال الأحمر الجزائري من خلال توزيع مساعدات مالية وغذائية، إلى جانب أضحى وكسوة العيد، على العديد من العائلات المعوزة عبر مختلف ولايات الوطن.

وتميزت المناسبة هذا العام بمشاهد تضامنية صنعها عناصر الهلال الأحمر - من الشباب المتطوعين - حين قاموا - من مختلف كافة أنحاء البلاد - بتوزيع لبيسة العيد على أزيد من 2000 تيمم وتقديم مساعدات مالية وكذا توزيع اللحوم على أزيد من 2000 عائلة من بينها عائلات متضررة من الفيضانات التي مسّت ولاية تيار، بالإضافة إلى توزيع أضحى العيد وطردو غذائية بعدد من القرى.

هذه الأرقام المشرفة أكدت متابعتها إعلامية رافقت المبادرة التي شملت حتى نزلاء المؤسسات العقابية، إذا استفادوا - بالمناسبة - من طردو غذائية وملابس واثنية، كما قام المتطوعون في أول أيام العيد بزيارة إلى مراكز الطفولة المسعفة ودور المسنين عبر مختلف ولايات الوطن، على غرار قرية الطفولة المسعفة بالدارية (العاصمة) ومركز الطفولة المسعفة بتمنراست وسعيدة، حيث شاركهم عملية نحر الأضاحي في جو عائلي، كما حرصوا على تنظيم زيارات إلى الأطفال المرضى بالمستشفيات وتقديم هدايا في محاولة لرسم الفرحه على وجوههم والتخفيف من معاناتهم والتضامن مع عائلاتهم وتقديم الدعم لها.

واستقبل الجزائريون عيد الأضحي المبارك يوم الأربعاء في أجواء مفعمة بالفرحة والتأازر والتآخي تعكس مدى ارتباطهم بقيم الدين الإسلامي الحنيف والتماسك الاجتماعي، ومن جانب آخر قام حجاج بيت الله الحرام - منذ أول أيام التشريق الثلاثة، وهي التي تلي يوم عيد الأضحي - في مشعر منى بمكة المكرمة برمي الجمرات الثلاث، مبتدئين بالصغرى فالوسطى ثم الكبرى (جمرة العقبة)، على أن بيت الحاج ليالي التشريق في منى، ويجوز للمتعمّل أن يغادر يوم 12 من ذي الحجة قبل غروب الشمس، متوجها إلى الكعبة المشرفة لأداء طواف الوداع.

وقد قام حجاج بيت الله الحرام بنحر الأضاحي، إذ رموا جمره العقبة الكبرى بمشعر منى ثم طافوا بالبيت العتيق وتحلّوا من الإحرام، وقيل ذلك، كان الحجاج قد نفروا إلى مشعر مزدلفة بعد أن وقفوا بصعيد عرفات لأداء ركن الحج الأعظم، وأعلن وزير الحج والعمرة السعودي توفيق الربيعي أن عدد ضيوف الرحمن هذا العام بلغ أكثر من 1.8 مليون حاج، قدموا من أكثر من 150 بلدا.

رسالة كبرى

وأكد الأئمة الجزائريون، في الخطبة الموحدة بصعيد عرفة على مستوى خيم البعثة الجزائرية، يوم الثلاثاء بمكة المكرمة، التكامل بين الدين وحب الوطن، مستذكّرين، في هذا المكان واليوم المباركين، تضحيات الشهداء والمجاهدين من أجل تحرير البلاد.

واستذكر الأئمة خلال هذه الخطبة، التي أقيمت بحضور وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، عظم المشاعر المتواجدين فيها وتزامنها مع استعداد الجزائر للاحتفال بعيد الاستقلال والشباب الذي يدفع لاستدكار



تقطيع الأضحية

وسائل كانت

مهية فيما

سبق لهذه المهمة

وهي عبارة عن جذع

الأشجار وأداة خاصة

لتعليق الأضحية وبعض من

السكاكين والسواطير.

وتقدم هذه الخدمة التي

تلقى إقبالا مكثفا من قبل الزبائن

بمقابل مادي لا يقل عن ألفي دج

بل ويزيد بكثير حال استخدام بعض

الآلات كالمشمار الكهربائي مثلا كما

تعرف هذه الخدمة التي تتوزع ما بين

يومي عيد الأضحي بروز طوابير طويلة

وعريضة ترينها الأضاحي المترامية

انتظارا لتقطيعها.



عيد ليس كباقي الأعياد..

الخيبة مغربية والإنجاز جزائري

مصطفى بن مرابط

شاء القدر هذه السنة، بأن تكون الجزائر على موعد آخر مع التاريخ، حيث تصدرت الصحف والشاشات والوسائط والشبكات، كأجمل ما يكون عليه بلد صاعد يعرف كيف يتصيد الفرص ويغتتم السوانح، في محيط إقليمي ودولي متمواج الأوضاع مضطرب الأحداث، من دون تكلف ولا تزلف ولا تطرف، على النهج القويم الذي سطرته الأجيال السالفة المكافحة منذ فجر التاريخ، في ظل القيم المقدسة والثوابت المكرسة التي جبلت عليها الأمة في بعدها الحضاري وخصوصيتها الثقافية ورصيدها الثوري.





وبالمقابل فقد خاب ظن المراهقين مرة أخرى على سقوط الجزائر، معتقدين أن فناناتها باطلة وأن خيارها الاستراتيجية فاسدة، وأن مواقفها وتوقعاتها المستقبلية، في علاقاتها وتحالفاتها الدولية، تجاوزت الخط المسموح به من قوى الغرب، لكن السرعة التي عالت بها روسيا أزمة مجموعة «فاغنر» في تمرداها على السلطة المركزية بموسكو، جعلت من فرحة المناوئين للجزائر تموت في مهدها كمدا وحزنا، وهم الذين توهّموا للحظات بأن الفتوحات الدبلوماسية للجزائر الجديدة، وسطوع نجمها في سماء المجموعة الدولية، مجرد طموح كبير سينهار بنجاح انقلاب «بريغوجين» على «بوتين»، لكن ما حدث هو العكس تماما.

ذلك أن الخصوم تناسوا أن الجزائر لم تراهن أبدا على خونة التاريخ وبيعة الأوطان، فزعيم «فاغنر» حتى وإن أخذته غيبة من وزير دفاع بلده، فإنه لم يكن خائنا قذرا ولا متمردا قاتلا، علاوة على أن اللعبة في روسيا، أكبر من أن تفهمها الرؤوس المربعة، أو تستوعبها العقول المكعبة في نظام مخزني لا يزال يقتات من مزابل العصور الوسطى، فارضا طفوسه الجاهلية وممارساته البدائية في إذلال شعبه قهرا وتركيبا.

كانت «الأزمة» في موسكو، وفي «الرباط» كانت الفرحة عارمة بشكل هستيري غير مألوف، لا لشيء إلا لأن مولاهم «الملك المغدي» سيتمكن أخيرا من الشماتة في الجزائر، الحليف الاستراتيجي لموسكو، لكنها فرحة، جاءت كجرعة مخدر أنستهم اليأس الداهم والشقاء اليومي، وكذا المهانة والمذلة الممارسة عليهم، ليس من قبل نظام «المخزن» المتصهين ظاهرا وباطنا فقط، وإنما من قبل الصهانية أنفسهم بعد «حجة» التطبيع، بل «حجة» الانبطاح والخضوع لعصابة «إسرائيل» الإرهابية، التي حولت «مملكة محمد السادس» إلى مغسلة لتنظيف أموالها الملوثة بشتى أنواع الجرائم والممنوعات، وتبييض وجوهها الملطخة بدماء الأبرياء العزل من أبناء الشعب الفلسطيني.

جيل المحطات الناصية

ولذلك، فقد أصبحت الجزائر مزجة في حضورها وغيابها، في حاضرها وماضيها، في رسمها واسمها، لقد صارت محرجة في خطابها وفي مواقفها؛ ليس لأنها الأقوى، ولكن لأنها الأشجع في قول الحقيقة مهما كان من أمر، وليس لأنها الأصدق، ولكن لأنها الأثبت في زمن الإفك والتناقض، وليس لأنها الأذكي، ولكن لأن غيرها غارق في مستنقع الحمق والغباء، فهدف الجزائر كان دوما أن تكون فوق سقف العالم علما وعملا، سخاء ورياء، تقدما وازدهارا، لكن غيرها لا يزال يحلم بأن يكون أفضل من الجزائر لا أكثر.

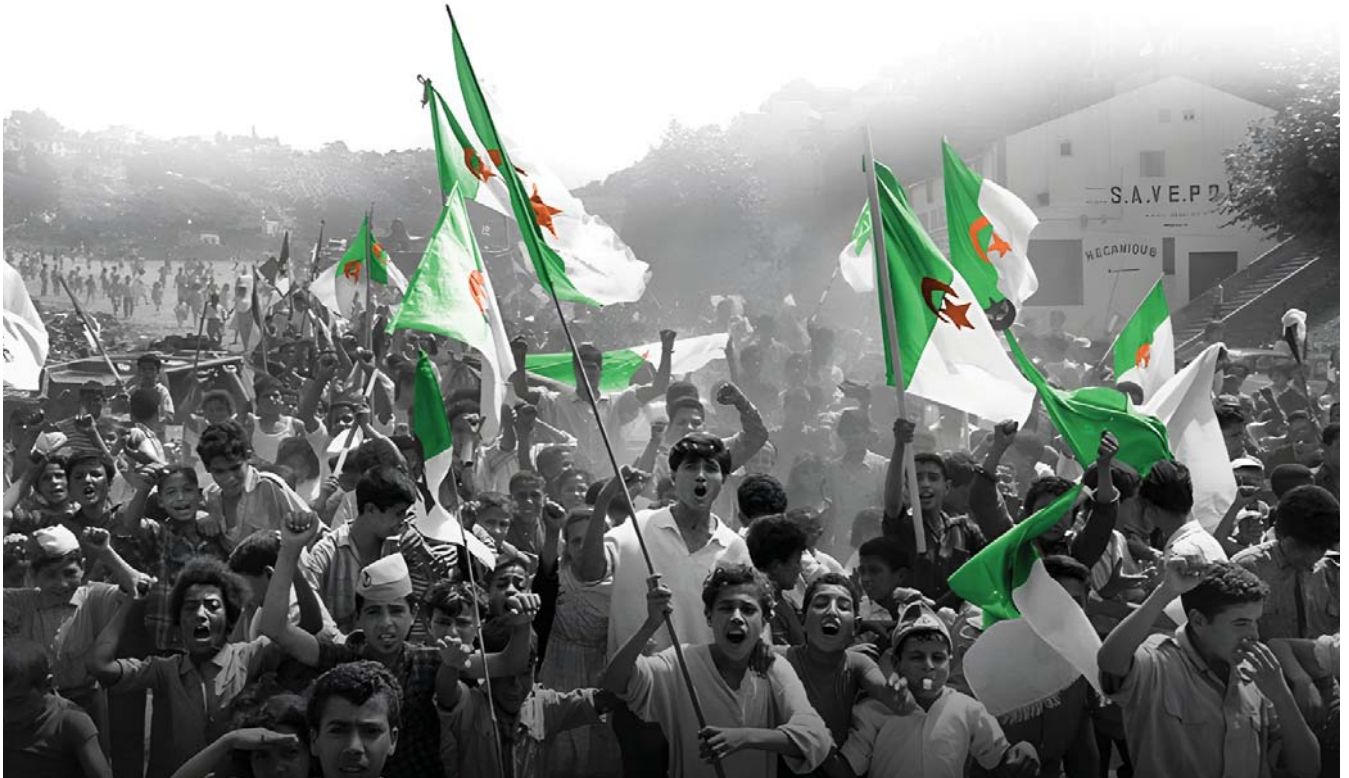
أطلت برأسها أعياد الاستقلال، «أعياد العتق من الاستعمار»، أطلت متلائمة شامخة بكل عزة وكبرياء، لتذكر الحاضر بأمجاد الماضي، في استذكار جليل للبطولات البافعة والمحطات الناصية، من كفاح أمة عنيدة وتضحيات أجيال قلبت الموازين وقوّمت التاريخ وعدّلت مسار التطورات ببطولات فاق وقعها حدود التصور والخيال، والتي خط تقاصيلها التاريخ بأحرف من نار ونور، في سجلات الدهر والأزمان كأعظم ما تحفظه ذاكرة المجد والإنسان.

هذا تاريخ الجزائر، وهذه أيام الله فيها مجدا وبطولة وكبرياء، فمع كل وقفة لها مكرمة، ومع كل محطة لها معجزة، ومع كل صفحة لها قصة، كأروع ما تكون عليه المكارم، وأعظم ما تكون عليه المعجزات، وأبدع ما تكون عليه القصص، فأرونا ماذا صنع حسادها، غير زرع البؤس في الديار، والغدر بالأخيار، والخيانة في الليل وفي وضوح النهار، علاوة على بيع الضمائر ونحر الكرائم وسحق القيم والمثل العلية؟ فشتان بين الثرى والثريا.

لقد احتفل الجزائريون بحلول عيد الأضحى لهذا العام، وكلهم أمل ورجاء علي أن يكون العام المقبل أفضل وأكمل، وذلك بسبب ما شهدته الأسواق من غلاء في الأثمان وارتفاع في الأسعار، وهو الأمر الذي ساهم في حرمان الكثير من العائلات من اقتناء أضاحي لتقديمها هدايا بين يدي الله تعالى، إلا أنه وإن قلت بهائم الأنعام، فإن بهجة العيد لم تأفل ولم تدبل.

فالعبور كان حاضرا والسرور عارما، عبر مبادرات تضامنية تنتشر لها الأفسس وتطيب لها الخواطر وتهتز لها الجوارح غبطة وإكبارا، وسط مشاهد صنع ملامحها مجتمع محافظ متمسك بمرجعياته الأساسية، ومتعصب لها حد الموت والشهادة، والذي لا زال يعرف كيف ومتى يداوي جرحه ويكظم غيظه، من غير تأفف ولا تألم ولا أئين.

لم تكد أجواء العيد، «عيد العتق من النار»، تضمثر توهجها حتى





الجزائريون في «العيد الكبير».. ومَضَاتٌ من التاريخ

بها، فلعلَّ هذه الخطبة تقبل لديهم فيخطبون بها على الناس». وممَّا جاء في تلك الخطبة: «أما بعد: فهذا يوم الحج الأكبر، والموسم الأشهر، جعله الله عيداً للمسلمين، وشرع فيه ما شرع من شعائر الدين، تزكيةً للنفوس، وتبصرةً للعقول، وتحسيناً للأعمال، وتذكيراً بعهد إمام المؤمنين وشيخ الأنبياء والمرسلين، إبراهيم الخليل عليه وعليهم الصلاة والسلام أجمعين.

فقد كسر الأصنام وحارب الوثنية وحاجَّ قومه وما كانوا يدعون من دون الله، وقام يدعو ربه وحده طارقاً ما سواه، وحاجَّ الملك الجبار حتى بهت الذي كفر، وقذفوا به في النار، فما بالي بهم ولا بها، وثبت وصبر، حتى نجاةً الله وجعل الذين أرادوا به كيداً هم الأخسرين. وأوحى الله إليه بذبح ابنة فامتثل، واستشار ابنه إسماعيل فأجاب وقيل، فطرحة للذبح وأسلماً لله في القصد والعمل، ففداه الله بذبح عظيم، وترك عليه في الآخرين سلاماً على إبراهيم، وأبقى سنَّة الضحية في الملة الإبراهيمية، والشريعة المحمدية، تذكيراً بهذا العمل العظيم، والإسلام الصادق لرب العالمين، ليتعلم المسلمون التضحية لله بالنفس والتفيس، وليعلموا أن المسلم من صدق قوله فعله، ومن إذا جاء أمرٌ الله كان لله كته.

فتدبروا أيها المسلمون في هذا السرِّ العظيم ومزّتوا أنفسكم على التضحية في كل وقت في سبيل الخير العام بما تستطيعون ولا تقطعوا عن التضحية ولو ببذل القليل، حتى تصير التضحية خلقاً فيكم في كل حين، واجعلوا قصة هذا النبي الجليل نصب أعينكم، وتدبروا دائماً ما قصه الله منها في القرآن العظيم عليكم، وأحبوا هذه السنَّة ما استطعتم، وأسلموا لله رب العالمين».



خطبة «جامعة» للإمام
«عبد الحميد بن باديس»

في شهر مارس من سنة 1934، نشر الإمام «عبد الحميد بن باديس» خطبة «جامعة» لئليها الأئمة في مختلف مساجد الجزائر، حيث قال: «طلب منا كثيرٌ من إخواننا خطبة لعيد الأضحى ليخطبوا

محمد ياسين رحمة

سُمِّي عيد الأضحى بالعيد الكبير لأنه اليوم الذي يتحوّل فيه كلُّ المُجتمع إلى أسرة واحدة تتقاسمُ البهجة والفرح في أجواء تتنفي فيها كلُّ الفوارق، وتتجسّد فيها قيم التسامح والمحبة والتضامن، وتجددُ فيها القلوب طهارتها ونقاءها.. هو يومُ الله الذي يلي يومِ التقاء المسلمين من كل جهات الأرض على سعيد واحد كأنما هم أسرةٌ واحدة، وهو اليوم الذي تستعيد فيه «التضحية» أسمى معانيها طاعةً لله، وحباً للوطن، ومن أجل الخير والسعادة والجمال لكل الإنسانية وليس من أجل المسلمين فحسب.

لعبة المصارعة

كانت الاحتفالات بعيد الأضحى تتواصل لمدة ثلاثة أيام، ومن مظاهرها الألعاب الشعبية المختلفة، ومن أشهرها اللعبة البهلوانية أو لعبة المصارعة، التي كانت تُقام كل يوم جمعة، غير أن ما يميّزها في يوم العيد هو مشاركة أشهر اللاعبين فيها.

يُحدّثنا «سعد الله» عن لعبة المصارعة قائلا: «هي لعبة لم تكن خاصة بمدينة الجزائر بل كان يمارسها الناس، وخصوصا الأتراك، في معظم مُدن المُطَر. أما في العاصمة فقد كان يحضرها، يوم عيد الأضحى، الباشا وكبار رجال الدولة في المكان المُعَد لها وهو خارج باب الواد. وكانت هي الرياضة المفضلة عندهم. وخلصتها أن أشهر اللاعبين يتقدمون زوجين زوجين في حوالي عشرة أزواج، ويصعدون على الحلبة (المنصة) المُعدّة لذلك، ويجلس الباشا وأعوانه على زرابي حول الحلبة، ثم يشجع اللاعبين في مصارعتهم القائمة على خفة الحركة والمهارة في اللَّبَّة وإظهار القوة، كل اثنين يأخذان فترة من الوقت، وهكذا إلى أن ينتهي مجموع اللاعبين. وبعد ذلك يمنح الباشا بعض النقود لكل واحد منهم».



معاني التضحية في عيد الأضحى

اختلفت المعتقدات الشعبية حول العيد الكبير، واختلفت معها كثيرًا من العادات والتقاليد المُجتمعية، لكن بعضها ما زال مُستمرًا لا سيما فيما يتعلّق بالأكلات الشعبية.. بالإضافة إلى استمرار القيم الروحية وتعميق العلاقات الأخوية بين الناس، وتعزيز أواصر المحبة و«استثمار» العيد في تطهير القلوب والأجواء الإنسانية، والإصرار على الفرح والبهجة بقلب واحد يستحضر أسمى معاني التضحية في عيد الأضحى المبارك من أجل الخير الذي يُعمُّ الجميع، والفرح الذي يكون عنوانًا دائمًا في يوميات الجزائريين وكل من يؤمن بالتضحية من أجل الخير والمحبة والإنسانية.



ليلة العيد

الفرحة بالعيد الكبير لا تعادلها فرحة، اختلفت كثيرًا من مظاهر وعادات التعبير عنها بحُكم العصر وتطوّر وسائل العيش، وبالمقابل برزت مظاهر أخرى مع التحوّل إلى المُجتمع المعلوماتي وما يتوالد فيه كل يوم من أدوات تكنولوجية غيرت أنماط الحياة وطبيعة العلاقات الاجتماعية وغيرها من الأمور التي تتعلّق حتى بمظاهر التعبير بالبهجة والفرح.

سرى بين الجزائريين مثل يقول: «ما ياكل عرفة إلا الكُفْرَة»، فقد كان صيام يوم عرفة «مُقدّسًا» إلى درجة تكفير من لا يصومه. وفي ليلة العيد تُزيّن البيوت الواقعة في زوايا الشوارع بالمصابيح والأقمشة الزاهية الألوان. ومع مطلع فجر اليوم العيد، يُشرع في إطلاق النار من النوادي. وبعد تأدية صلاة العيد، يقوم إمام الجامع الكبير، في مدينة الجزائر، بذيخ أضحيتها خارج الجامع، مُعلّثًا للمُصلّين عن بداية تحر الأضحى. ويُقال بأن تلك الأضاحي كانت تُقسّم بالماء وترش بالروائح الطيّبة قبل ذبحها. وقيل بأن الأغنياء والميسورين كان الواحد منهم يُضحي بعدد الأفراد في أسرته.

الدم المُقدّس

من المعتقدات الشعبية حول أضحية العيد الكبير، ما سجّله المؤرّخ الإسباني «ديغو دي هايدو»، الذي أمضى سنوات في الجزائر من 1578 إلى 1581، حيث ذكّر بأن النساء في المجتمع الجزائري كنّ يحتفظن بالقليل من دم الأضحية لاعتقادهنّ بأنه دمٌ مُقدّس، وكان هناك من يطلي جبهته بقليل من «الدم المُقدّس» للاعتقاد بأن الله وكلّ لكل أضحية ملكٌ أثناء ذبحها. وكُنّ يعتقدن بأنه يبطل الأضحية بالكبش الذي لا تطول أذناه حتى تُغطّي عينيه.

من الأمور الأخرى التي ذكرها «هايدو» أن «جزرة» الأضحية يُقطع منها جزءٌ للشواء في البيت، بينما يُدهن الباقي بالزعفران ويبقى لمدة ثلاثة أيام قبل توزيع جزء منه على الفقراء، وتجفيف جزء آخر ليكون قديدًا بعد تجفيفه في الشمس.

مدائح في الشوارع

من مظاهر صبيحة العيد أن يقوم طلبة العلم ومشايخهم بتشكيل مَحْفَل يَجُوب شوارع مدينة الجزائر وهم يصدحون بأناشيد في مدح الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، ويحملون أكاليل من الأزهار، وترافقهم الفرق الموسيقية.. وذكّر المؤرّخ «أبو القاسم سعد الله» بأن: «كان المُدرّسون يتلقّون مبالغ مالية أخرى في شكل هدايا أو عطايا في مناسبات معينة، وأهم هذه المناسبات هي شهر رمضان والعيدين (عيد الفطر وعيد الأضحى). فقد جاء في (التشريفات) أن الطلبة (العلماء) كانوا يتلقون في الحفلات حوالي مائة محبوب (من أجزاء العُلمة آنذاك)».



الشيخ «البشير الإبراهيمي».. عيد الأضحى وفلسطين

كُتِب الشيخ «البشير الإبراهيمي» كثيرًا حول عيد الأضحى، وكان يربط فرحة العيد بالأحداث والأوضاع في الجزائر أو الأمة العربية، ويقدم قراءته بأن كل فرح مهما كان عظيمًا فإنه يبقى ناقصًا ما دامت هناك جراحٌ دامية تُنزّ من جسد الأمة العربية والإسلامية. وقد كُتِب في جريدة «البصائر» يوم 18 أكتوبر 1948، مقالًا بعنوان «عيد الأضحى وفلسطين»، جاء فيه: «النفوس حزينة، واليوم يوم الزينة، فماذا نصنع؟ إخواننا مُشرّدون، فهل نحن من الرحمة والعطف مُجرّدون؟ تتقاضانا العادة أن نفرح في العيد ونبتهج، وأن نتبادل التهاني، وأن نطرح الهموم، وأن نتهاوى البشائر. وتتقاضانا فلسطين أن نحزن لمحتنا ونعظم، ونعتنى بقضيتها ونهتم. ويتقاضانا إخواننا المُشرّدون في الغياقي، أبدانهم للشوافي، وأشلأؤهم للوفاقي، ألا ننعيم حتى ينعموا، وألا نطعم حتى يطعموا.

ليت شعري! هل أتى عُباد الفلاس والطين، ما حلّ بتني أبيهم في فلسطين؟ أيها العرب، لا عيد، حتى تنفدوا في صهيون الوعيد، وتُنجزوا لفلسطين المواعيد، ولا تُحر، حتى تنفذوا بصهيون في البحر. ولا أضحى، حتى يظلم صهيون في أرض فلسطين ويضحي. أيها العرب: حرام أن تتعموا وإخوانكم بؤساء، وحرام أن تطعموا وإخوانكم جيعا، وحرام أن تطمئنّ بكم المضاجع وإخوانكم يفتشون الخبراء.

أيها المسلمون: افهموا ما في هذا العيد من رموز الغداء والتضحية والمعاناة، لا ما فيه من معاني الزينة واللذعة والمطاعم، ذلك حق الله على الروح، وهذا حق الجسد عليكم. إن بين جنبيّ أُنسا يتنزى، وإن في جوانحي نارا تلتطّي، وإن بين أناملي قلمًا سُمّته أن يجري فخّج، وأن يسمح فما سمح، وإن في ذهني معاني أُنسى عليها الهَمُّ فتهافتت، وإن على لساني كلمات حبسها الغم فتخافتت.

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقْتَنِي رَمَاحُهُمْ *** نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَحْرَبَتْ

صلوات وذبائح وزيارات
للأسرى ومقابر الشهداء..

أضحى فلسطين يتحدى انتهاكات الاحتلال

تنوعت أجواء وطقوس عيد الأضحى هذا العام في فلسطين، ما بين ذبح ونحر وإعداد للطعام، وزيارة الأرحام والمقابر وذوي الشهداء والأسرى، وذلك بعد أداء صلاته في الساحات والمساجد. ففي القدس المحتلة، امتلأ المسجد الأقصى وبياحته بأكثر من 100 ألف مصلي، توافدوا من أحياء القدس وأراضي 48 متحدين عراقيل الاحتلال الذي أبي إلا أن ينقص الفرحة باقتحام مصلى باب الرحمة والاعتداء على المصلين واعتقال 18 مصليا.

وفي تحدي للاحتلال، ارتفعت على أبواب الأقصى لافتات تحيي المقاومة وتهنئ المصلين بحلول عيد الأضحى. وعقب الصلاة شارك مهرون في رسم البهجة على وجه أطفال القدس بتوزيع الهدايا، أداء الألعاب البهلوانية لانتزاع لحظة فرح رغم أنف الاحتلال. وفي الضفة الغربية، وبعد أداء الصلاة في المساجد وبعض الساحات، بدأ المواطنون بطقوس العيد عبر نحر الأضاحي في وسط التكبير والتهليل. وخلال عمليات الذبح، كانت النسوة تشغل في إعداد وجبة الفطور قبل أن تبدأ عملية توزيع لحوم الأضاحي على الأرحام والأسر المستورة لتعكس حالة من التألف والتكافل.

انتهاكات الاحتلال

وأبى الاحتلال إلا أن يكون حاضرا بانتهاكاته، من خلال العراقيل التي فرضها عبر عشرات الحواجز التي ينصبها وتقطع أوصال الضفة الغربية وتعيق الحركة بين المدن. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر يوم الأربعاء الماضي، مواطنا من بلدة سلواد شمال شرق رام الله، على الحاجز العسكري الذي تقيمه عند مدخل بلدة عطارة شمالا.

ووفق مصادر محلية: فإن قوات الاحتلال اعتقلت المواطن محمد داوود عبد الله حماد (38 عاما)، أثناء محاولته المرور بمركبته على الحاجز المذكور. كما غابت الفرحة عن منازل ذوي 5 آلاف أسير في سجون الاحتلال والعشرات من ذوي المعتقلين في سجون السلطة.

ومن جهتهم، اختار العديد من أهالي الشهداء بدء فعاليات يوم العيد بزيارة قبور آبائهم الذين استشهدوا برصاص قوات الاحتلال خلال هذا العام وما سبقه من أعوام.

صلاة العيد في غزة

أما في قطاع غزة، فأديت أيضًا صلاة العيد في المسجد والساحات، وركز الخطاب على الدعوة للوحدة ومؤازرة ذوي الشهداء وزيارة الأرحام وتقدير الفقراء، كما حرص العديد من المواطنين على زيارة قبور آبائهم الشهداء. وعقب الصلاة، انشغل المضحون في ذبح أضاحيهم، داخل المنازل وفي بعض الطرقات وكذلك المسالخ البلدية المخصصة، لتبدأ بعض الطهر المرحلة الثانية بزيارة الأرحام. كما شارك مقاومون من كتائب القسام في أداء صلاة العيد، واصطفوا عقب الصلاة وسط حالة من الاحتضان الكبير من الصغار والكبار.

كيف كانت أجواء صلاة العيد في الأقصى؟

أدى عشرات الآلاف من المصلين صلاة العيد بالمسجد الأقصى المبارك، واحتفلوا في باحاته رغم تضيق الاحتفال وإجراءاته المشددة في مدينة القدس. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية: «إن 100 ألف مصلي أدوا صلاة عيد الأضحى المبارك في رحاب المسجد الأقصى المبارك». ولتبي الفلسطينيين نداء الدعوات للحشد والرباط في المسجد الأقصى إفساحاً لمخططات الاحتلال ضد القدس والأقصى.

العيد في نابلس.. صمود رغم الحصار

«سنستقبل المعايدين كما في كل عيد، في بيتنا، فوق الركام والانقاض. لن نسبح للاحتلال أن ينقص علينا أعيادنا»، هذا ما قالته والدة الأسير كمال



محافظة جنين، وطالت مدامات الاحتلال قسرى جيلون وفقوعة والجملة شمال شرق جنين، وتمتلك والطية ورمانة وطورة غربا، وبلدة سيلة الظهر جنوبا. وكثفت قوات الاحتلال من تواجدها العسكري في جنين وبلداتها، فيما نصبت حواجز متنقلة، ما أدى إلى إعاقة تحركات الفلسطينيين، وسط تحريك مكثف للطائرات المسيرة. وفي أول أيام عيد الأضحى، اعتقلت قوات الاحتلال شابا خلال مروره على حاجز عسكري جنوب غرب جنين.

مشروع «عيدنا أحلى» في مخيم اليرموك

افتتحت جمعية كشاف وممرضات القدس أول أيام عيد الأضحى المبارك، بمشروع «عيدنا أحلى بالمخيم» بنسخته الثانية، وذلك في ساحة أبو حشيش بمخيم اليرموك جنوب العاصمة دمشق. وقالت الجمعية، إن المشروع يهدف إلى تعزيز مهارات الحياة والعمل على خلق روح العمل الجماعي عند أطفال المخيم، بالإضافة إلى إدخال الفرح والسرور ونشر الطاقة الإيجابية في قلوبهم. وامتد المشروع على الأيام الثلاثة الأولى من عيد الأضحى المبارك.

احتفال متواضع بالعيد في مخيم درعا

أجواء من الحزن الشديد اكتنت الاحتفال بعيد الأضحى المبارك هذا العام في مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين، وذلك بسبب فقدان 5 من أبنائه في حادثة غرق مركب المهاجرين قبالة جزية «ليوس» اليونانية بتاريخ 14 جوان/ يونيو المنصرم. ووفق تقارير إعلامية، فإن أجواء الحزن انعكست على الأهالي في إحياء عيد الأضحى المبارك، نظرا لحالة الحزن على وفاة الشبان الخمسة في البحر قبل أيام. لكن هذا الحزن لم يمنع توفير أجواء سعيدة للأطفال، وذلك عبر فعاليات جرت في ساحة القرن والقرن من مستوصف وكالة «أونروا» وكحال المخيمات الفلسطينية في سوريا، حيث يعتبر المخيم من أفقر الأهالي في المخيم لم يحصلوا على حصة من الأضاحي نظرا للغلاء الفاحش فيها. ويعاني أهالي مخيم درعا، فقرا شديدا، حيث يعتبر المخيم من أفقر مخيمات سوريا، نظرا لما شهده وسط تقاعس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» عن القيام بواجباتها الإغاثية.

فرح وسعادة بالعيد في مخيم الرمل للاجئين الفلسطينيين

رغم كل شيء، عمّ الفرح والسعادة بحلول عيد الأضحى المبارك، مخيم الرمل باللاذقية، ولعب الأطفال على المراجيح البسيطة في شوارع وأزقة المخيم، وهو أبرز ما يميز عيد الأهالي في هذا المخيم. فقد أكدت مصادر إعلامية، أنه ومنذ الساعات الأولى لعيد الأضحى المبارك، انطلق الأهالي في زيارات المعايدة على الأرحام والأصدقاء والجيران، في أجواء تملؤها البهجة والسرور، مشيرة إلى أن قلة من أهالي المخيم استطاعت الاشتراك بأضحية العيد نظرا للغلاء الفاحش، والضعف العام في القدرة الشرائية. وللإشارة، مخيم الرمل الذي أنشأ عام 1955، يقع جنوب اللاذقية، وتطل بيوته على ساحل البحر المتوسط، في منطقة تسمى الرمل الجنوبي، وينحدر أبناء المخيم من مدن، يافا، حيفا، عكا، وبيضا القرى شمال فلسطين المحتلة.

جوري من مدينة، في تصريح صحفي، وهي تجلس على كنبه وسط منزلهم الذي فجره الاحتلال الإسرائيلي نهاية الأسبوع الماضي، بعد أن اشترك نجلها الأسير كمال بعملية إطلاق نار أدت إلى مقتل أحد جنود الاحتلال الإسرائيلي غرب نابلس في أكتوبر من العام الماضي.

الحال كان مشابه تماما، لدى عائلة الطويل، فابنائهم الثلاثة خالد وأسامه ومؤمن الطويل، أسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وكذلك أقدم الاحتلال على تفجير منزلهم قبل نحو أسبوعين.

وفي تصريح صحفي، قال الأب أبو خالد «كل شيء يهون في سبيل الله، وتحريص فلسطين، المعنويات عالية، ولن ينقص الاحتفال علينا مهما فعل». ويتابع الأب قائلا: «هذا عيدنا الذي نفرح فيه بالحجاج والأضاحي، لكن الاحتلال يريد أن يقتل فينا الحياة والأمل، لكنه لم ولن ينجح يوما في ذلك».

أضحى مخيم جنين.. تماسك وصمود رغم الحزن

تؤكد مصادر فلسطينية، أن لعيد الأضحى في مخيم جنين طعم خاص عن باقي المدن الفلسطينية، فالمخيم التي فقد أعداد كبيرة من الشهداء منذ مطلع العام الجاري، يتعرض لأكثر تهديد احتلالي أمام تصاعد الاعتداءات على سكانه ومقاتليه في ظل تنامي المقاومة.

ففي صباحات العيد، تستقبل كلفات التهئة موقعة من فصائل ومجموعات المقاومة، وكل فصيل يفعل ذلك على طريقته الخاصة، حيث تنتشر الايفاط في كثير من الأماكن، ولعل أبرزها مدخل المخيم حيث مفتاح العودة الضخم، وعلى مدخل مسجد المخيم الكبير، وعلى مداخل مقبرة الشهداء على أطراف المخيم الغربية.

ورغم حالة الأمن والحذر التي يعيشها السكان (11 ألف نسمة تقريبا) إلا أن المخيم يستقبل زواره بحميمية خاصة، وخصص مقاتلون ونشطاء ميدانيين مسارا واحدا للسيارات من خارج المخيم يقودك من مدخله الرئيسي إلى قلب المخيم حيث مسجده الكبير بالقرب من محطة القطار العثماني التي بنيت قبل حوالي 115 عاما، ومن ثم إلى مقبرة الشهداء التي لم تعد تتسع لمزيد منهم.

فيما بقية الطرق والمداخل الفرعية فعملها حواجز حديدية متفانية الأحجام، لإعاقة تقدم دوريات الاحتلال عند محاولة اقتحام المخيم، فيما تلعب العيوات النافسة الفراغة والوهمية دورا مهما في زينة مداخل المخيم عبر نصبها بجانب الحواجز الحديدية.

ورغم مخاوف السكان التقليدية، إلا أن المكان يحج بالمواطنين من مختلف الفئات، نساء وأطفال وشباب صغار يتنقلون عبر الدرجات النارية صغيرة الحجم، فيما حضر بعض المقاتلين بلباس مدني، وأخذوا يمازجون الأطفال ويتلقون عبارات الإشادة والتناء.

اقتحامات صهيونية في الضفة بثاني أيام عيد الأضحى

شنت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر الخميس وليلة الجمعة، حملة مدامات واقتحامات في مناطق متفرقة بالضفة الغربية، وذلك في ثاني أيام عيد الأضحى المبارك، واقتحمت قوات عسكرية من جيش الاحتلال بلدة عصيرة الشمالية قضاء نابلس، وداهمت شوارع البلدة ونصت على الفلسطينيين فرحة العيد. وفي سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال عدة قرى وبلدات في



قُضاة ترامب أصدروا القرار..

ماذا يعني إلغاء "التمييز الإيجابي" بالنسبة للعرب الأمريكيين؟

سميرة بلعكري - واشنطن



الدكتورة سحر خميس

وفي مقابلة مع «الأيام نيوز» اعتبرت الدكتورة سحر خميس، أستاذة الإعلام في جامعة ماريلاند الأمريكية، القرار صادما وقالت إنه يضاف إلى سلسلة القرارات المثيرة للجدل التي أصدرتها المحكمة العليا الأمريكية، مثل تقنين حق المرأة في الإجهاض الذي تسبب في حظر الحق الفدرالي في الإجهاض ومنع سلطة تقريره إلى الولايات، ما أضر - حسب قولها - بالملايين من السيدات المقيمت في ولايات محافظة قامت بحظر قرار الإجهاض على مستوى المؤسسات الصحية المتواجدة بها.

والآن - تضيف الدكتورة خميس - يصدر قرار جديد ليثير زوبعة أخرى من الانقسامات الحادة والاستياء الكبير وهو إلغاء "التمييز الإيجابي" الذي كان يتم استنادا إلى مجموعة من اللوائح والقوانين تهدف إلى إتاحة فرصة أكبر أمام الأقليات للحصول على الوظائف الحكومية وغير الحكومية وكذا الفرص التعليمية بناءً على الخصائص الديموغرافية.

وعن تأثير إلغاء التمييز الإيجابي على العرب الأمريكيين، قالت الدكتورة سحر خميس إن القرار حاليا لا يوجد له أي تأثير عليهم، فهم غير معترف بهم كأقلية عرقية في الولايات المتحدة، لكن لو تم الاستجابة إلى مطالبهم والاعتراف بهم كأقلية في التعداد السكاني القادم عام 2030، فسيتأثرون، شأنهم شأن باقي الأقليات تقول المتحدثة.

واعتبرت أساتذة الإعلام والاتصال بجامعة ماريلاند، الأمريكية - وهي من أصول مصري - ما قامت به المحكمة العليا، انحياز فاضح لليمين المحافظ وإضرار بحقوق الأقليات في الولايات المتحدة، وتعزيز للانقسامات المجتمعية العميقة في المجتمع الأمريكي.

كان الجميع في انتظاره بأمل، والنتيجة كانت رائعة.. هو أيضا يقينا في منافسة مع بقية العالم.. نحن نعود لمنح الفرص لمن يستحقها وهذا ما يجب أن يكون عليه الأمر"، في إشارة واضحة لتفضيله منح مناصب أو فرص دخول الجامعات على أساس "استحقاق" وليس أساس "عريقي". كما تحدده اللوائح والقوانين التي أنهت المحكمة العليا بقرارها العمل بها.

انعكاس القرار على العرب الأمريكيين

في المقابل، شجب الرئيس الأمريكي الحالي جو بايدن قرار المحكمة العليا قائلا: "المحكمة العليا تعود مرة أخرى إلى السوراء.. القرار الذي اتخذته غير عادي"، كما ندد العديد من الشخصيات السياسية وأعضاء ديمقراطيين في الكونغرس الأمريكي، بالخطوة التي اتخذتها الأغلبية المحافظة، بالمحكمة العليا - واعتبروها تراجعاً كبيراً عن المكتسبات المحققة، لضمان تمثيل الأقليات.

عين 28 في المائة من جميع القضاة الفيدراليين على مستوى الولايات المتحدة.

من هؤلاء القضاة 54 قاضي استئناف فيدرالي و174 قاضي محكمة محلية، إضافة إلى ثلاثة من تسعة قضاة في المحكمة العليا الأمريكية، وهم نيل جورسوش وبريت كافانو وإيمي كوني باريت التي عينها خلفا للقاضية الليبرالية روث بادر جينسبيرغ التي شغلت منصب قاضية في المحكمة العليا لمدة 27 عاما قبل وفاتها عن عمر يناهز 87 سنة عام 2020.

ولأن قضاة المحكمة العليا الأمريكية والبالغ عددهم 9 قضاة، يعينون من قبل الرئيس، ويبقون في مناصبهم حتى يقربون التقاعد أو يتوفون، فإن التعيينات التي قام بها الرئيس السابق دونالد ترامب والتي فضلها وشجع المحافظون سيطرتهم على أعلى هيئة قضائية في البلاد، فإن الأحكام التي تصدر عنها من شأنها التأثير على حياة الملايين من الأمريكيين في قطاعات التعليم، الصحة، والانتخابات وغيرها، لسنوات طويلة قادمة.

وأظهر ترامب احتفاءه بالقرار الأخير الصادر عن المحكمة العليا، بالتعليق قائلا: "هذا هو الحكم الذي

تلقى الليبراليون في الولايات المتحدة الأمريكية صدمة كبيرة بعد قرار تاريخي اتخذته المحكمة العليا الدستورية، يقضي بإلغاء ما يُسمى بـ"التمييز الإيجابي" Affirmative Action والذي يأخذ بعين الاعتبار الخصائص الديموغرافية للأقليات، في الحصول على وظائف في القطاعين العام والخاص أو الاستفادة من فرص الالتحاق بالجامعات الخاصة والعومية.

وتقرر يوم الخميس - بشكل فعلي - إلغاء اللوائح والقوانين التي سُنت من قبل، لضمان تمثيل الأمريكيين من أصول إفريقية ولاتينية، وغيرها من الأقليات، في الوظائف والجامعات العريقة كجامعتي هارفرد ونورث كارولينا، بعد تصويت ستة قضاة محافظين لصالح إلغاء القرار، مقابل معارضة ثلاثة ليبراليين.

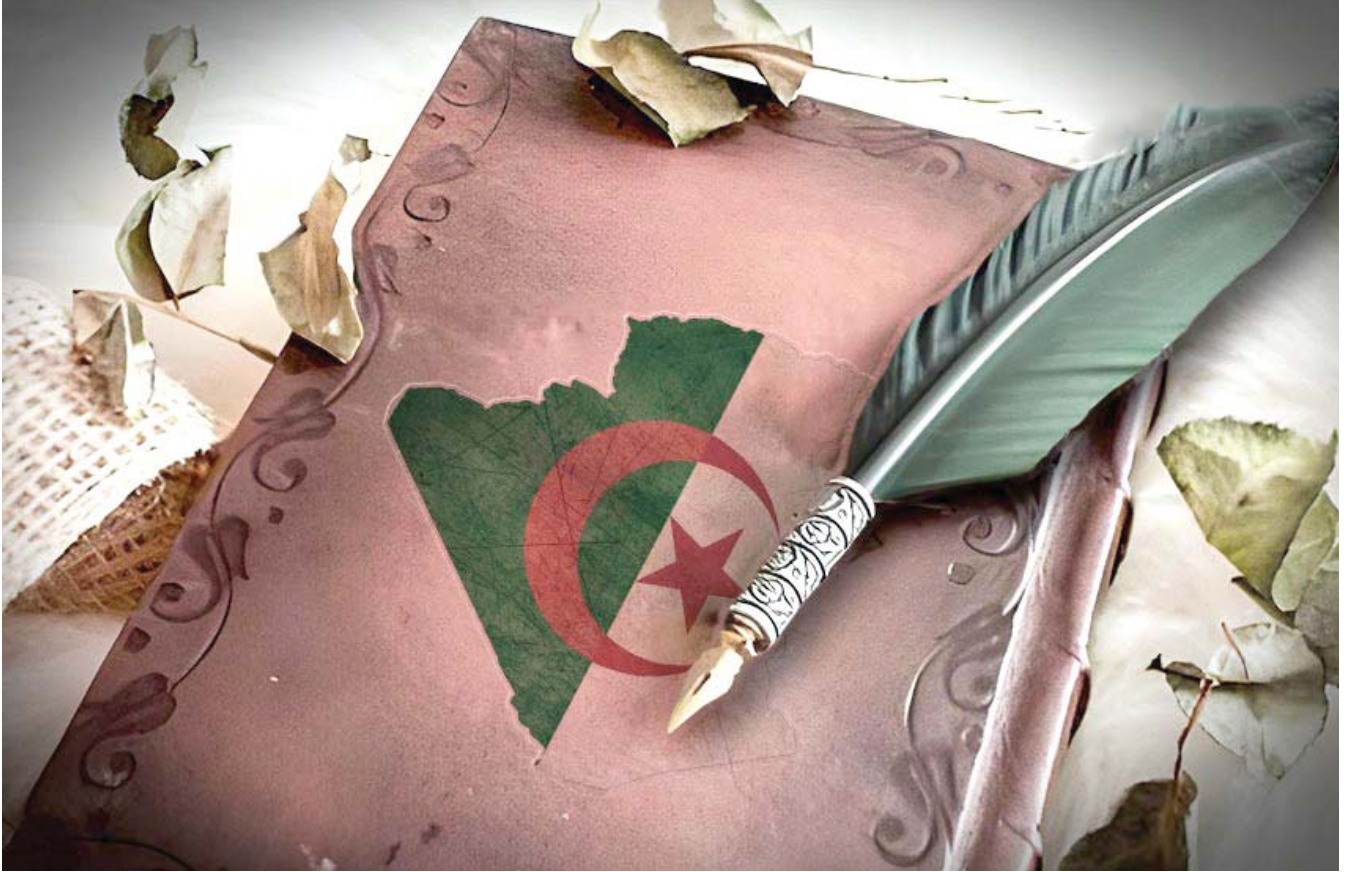
القرار الصادر عن المحكمة الأمريكية العليا - والذي يُعدّ ضربة أخرى لتفاهي الليبراليون الديمقراطيون بعد قرار إلغاء الحماية الدستورية للحق في الإجهاض شهر جوان 2022 - أحدث حالة من الانقسام وسط المجتمع الأمريكي، ففي حين احتفى الجمهوريون بالخطوة التي أقدم عليها القضاة المحافظون المسيطرون على المحكمة العليا بفارق واسع، ندد الديمقراطيون بالقرار واعتبروه تراجعاً كبيراً عن المكتسبات التي افتكتها الأقليات في الولايات المتحدة الأمريكية، بعد عقود من النضال والتضحيات، في مشهد عكس حالة الانقسام الكبير الذي يعيشه المجتمع الأمريكي.

ما علاقة ترامب بالقرار؟

ومع صدور هذا القرار طرحت تساؤلات كثيرة أبرزها: سرّ احتفاء الرئيس السابق دونالد ترامب أكثر من أي سياسي جمهوري آخر بهذا القرار؟ ومدى التأثيرات التي قد يخلفها تطبيقه على العرب الأمريكيين؟

فعلى الرغم من خسارة منصبه منذ أكثر من سنتين، إلا أن التأثير الكبير لرئاسة دونالد ترامب لا يزال واضحا على عدة مستويات في الولايات المتحدة الأمريكية، ولكن الأثر الذي تركه في النظام القضائي الأمريكي، قد يكون من أكبر الآثار عمقا وأطولها أمدا، فنهاية عهده الرئاسية عام 2021، كان ترامب قد





اللّغنة على الموضوعية..

أنحازُ إلى وطني في الكتابة التاريخية

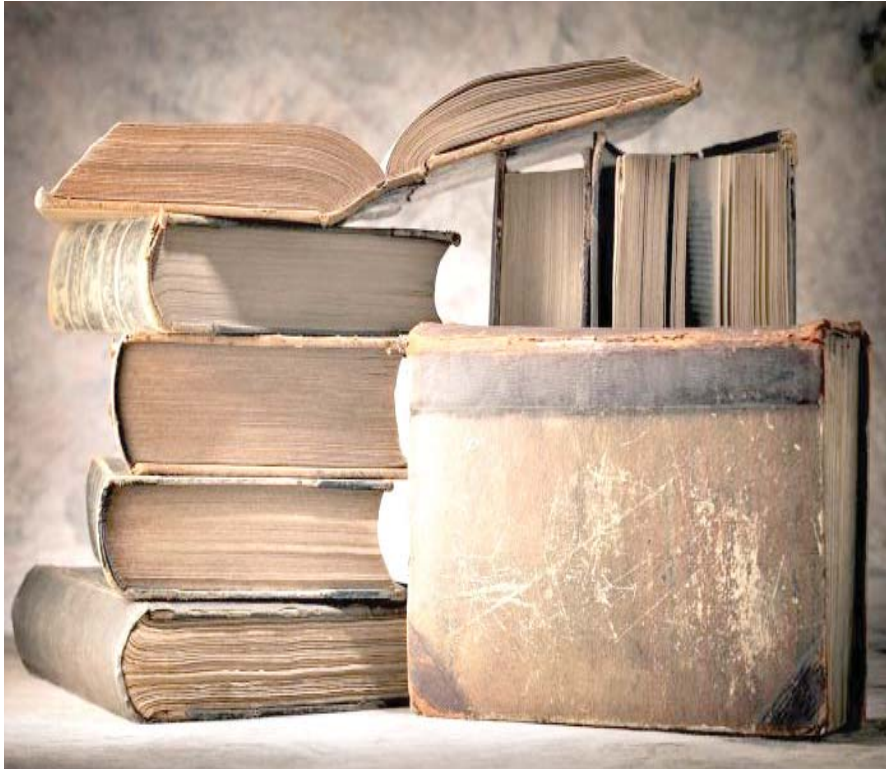
محمد ياسين رحمة - الجزائر

تكاد المخطوطات أن تكون المصدر الوحيد للتاريخ الجزائري خلال القرون التي سبقت القرن التاسع عشر على الخصوص. وقد تعرّضت إلى "حرب إبادة" لا نظير لها على امتداد زمن الاستعمار الفرنسي، وما بقي اليوم من رصيد، في المكتبات العامة والخاصة، يُمثّل نَزْرًا قليلا بالقياس إلى ما تمّ نهبه أو حرقه وتدميره.

غير أن الكتابات الغربية عن تاريخ الجزائر وافرة عن تلك الفترة، وفيها الكثير من التزييف والتشويه بما يتماشى مع الرؤية الاستعمارية، ولكنها مثّلت مصدراً مهمّاً للمؤرخين والدارسين الجزائريين الذين سلكوا منهج الموضوعية العلمية في كتاباتهم. وأما "الأيام نيوز" فقد اختارت الانحياز إلى الوطن، ما دام رصيدنا الأكبر من الوثائق والمخطوطات قد "غيبه" الاستعمار.

تدمير الذاكرة الأدبية والعلمية

يُجمع المؤرّخون والباحثون على أن الجزائر كانت عامرة بمكتبات المساجد والزوايا والمدارس والمكتبات الخاصة للعلماء والعائلات، ولم تخلُ منطقة جزائرية، سواءً في المدن والحوضر أو في الأرياف والمناطق النائية، من وجود المكتبات. كما يُجمعون على أن الاستعمار الفرنسي نهب ودّمّر معظم هذه الثروة الكبرى من المكتبات والمخطوطات، ورغم أنه لا يُوجد إحصاءٌ تقديري لما تمّ نهبه وتدميره، ولكن "جغرافية" انتشار هذه المكتبات تُمكن من القول بأن تلك المخطوطات كانت بمئات الآلاف. وأما إذا انطلقنا من الحقيقة التي يتفق عليها الجميع بأن رصيد المخطوطات الموجود الآن، ويُقدّر بعشرات الآلاف، هو نَزْرٌ قليلٌ ممّا تمّ نهبه وتدميره، فإنه يُمكن القول بأن ما ضاع يتجاوز المليون مخطوط على أقل تقدير.





صناعة مخطوطات مُزدهرة

بالتركيز أن نسبة من رصيد تلك المخطوطات جاء إلى مكاتب الجزائريين عبر طريق أسفار ورحلات الحجيج والعلماء والمؤلفين باقتناء الكتب عموماً. ولكن النسبة الكبرى كانت تُنتج في الجزائر، ما يؤكد وجود صناعة للمخطوط في الجزائر، وازدهار لحركة النسخ والتأليف معاً. وإذا تخيلنا الجهد والوقت والأموال التي يُكلفها "إنتاج" مخطوط واحد، حيث أن أmeer النساخين أو الخطاطين يستغرق أكثر من يوم لعمل مخطوط، لأدركنا حجم ازدهار صناعة المخطوط وانتشارها في كل الجزائر، ولعلها كانت قسماً أساسياً موجوداً في المدارس والزوايا ولدى العائلات الكبيرة التي كانت تمتلك مكاتب خاصة. وأيضاً، لأدركنا بأن رصيد المخطوطات الذي نهبه ودمره الاستعمار الفرنسي هو حصاد قرون من التراكم في النسخ والجمع والافتناء.

حركة علمية وثقافية مُتطورة

إذا سلّمنا بأن رصيد المخطوطات الذي نُهب أو ضاع يُقدّر بمئات الآلاف، فإن الأمر لا يؤكد ازدهار صناعة المخطوطات وحركة النسخ والتأليف فحسب، ولكنه يؤكد عن وجود حركة علمية وثقافية كبيرة في الحواضر والأرياف الجزائرية، وإذا كان ما وصلنا من مخطوطات، وما تمّ الكشف عنه وتحقيقه ونشره، يتوزع معظمه على مجالات علوم الدين واللغة والأدب والمنطق، فإن هذا لا ينفي أن الرصيد "الرهيب"، الذي ضاع، لا يحتوي على مخطوطات في علوم الطب والهندسة وغيرها من العلوم العقلية. وقد ذهب كثير من الدارسين لتاريخ الجزائر قبيل الاستعمار خاصة، أن حركة التأليف العلمي كانت شبه ميّنة وغارقة في التخلف والكتابات التقليدية، مثلما هو شأن الذين كتبوا عن الطب في الجزائر خلال تلك المرحلة، مُعتمدين على المصادر الفرنسية والأجنبية، ومن أمثلة ذلك كتاب "الطب الشعبي الجزائري في بداية الاحتلال" للطبيب الدانماركي "أبر فون شونبيرغ"، وقد نُشر لأول مرة في العاصمة الدانماركية "كوبنهاغن" عام 1837، وقد ترجمه إلى العربية الأستاذ "أبو العيد دودو".

طبيب في خدمة الرؤية الاستعمارية

الطبيب "شونبيرغ" لم يأت إلى الجزائر سائحا ولكنه جاء ضمن الحملة الاستعمارية الفرنسية في جويلية 1830، وأقام حوالي سنتين

ومع ذلك فقد تمّ اعتبار كتابه وثيقة مهمة لدراسة تاريخ الطب والأطباء في الجزائر خلال تلك الفترة. ومن الإنصاف القول بأن الكتاب تضمن بعض المعلومات المقبولة ولكن ليس إلى الحد الذي يجعل منه وثيقة "مُعتمدة" تُفيد بانعدام حركة التأليف الطبي في الجزائر، وشيوع الطب التقليدي أو الشعبي وارتباطه بالذجل والشعوذة.

بين الجزائريين، فرصد حياة المجتمع، وكتب عن الأمراض التي كانت مُنتشرة بين الناس، وطرق العلاج السائدة، والتقى بعدد من الأطباء وتجاوز معهم وأخذ عنهم. كما كتب عن المستشفيات والصيدليات التي كانت موجودة بمدينة الجزائر، ولم يخل كتابه من التجني والرؤية الاستعمارية الخالصة..

من قال أن "دونكيشوت" لم يكن جزائرياً؟



في الكتابة التاريخية ينحاز الباحث إلى الوثيقة أولاً، فإذا كانت هناك حقيقة بأن أكثر الوثائق قد تمّ نهبها وتدميرها، فلا يجب اعتماد الوثيقة "الموجودة" فحسب، بل يجب اعتبار "غياب" الوثائق المنهوبة والمدمّرة بأنها وثيقة يجب اعتمادها أيضاً. ثم أن نهب المخطوطات في العالم العربي والإسلامي له تاريخ كبير، وقد تكشفت بعض الحقائق بأن بعض العلماء الغربيين نسبوا إلى أنفسهم أعمالاً ونظريات علمية كانت مخبوءة في المخطوطات التي تمّ نهبها وسرققتها، فلماذا نستبعد وجود مثل هذا الأمر مع علمائنا ومخطوطاتنا التي نهبها الاستعمار الفرنسي، ليس في مجال العلوم فحسب، ولكن في مجالات الأدب والفكر أيضاً! ولماذا لا نُولي اهتماماً للأصوات التي تكشف من حين إلى آخر عن السرقات الغربية لعلومنا وأدبنا ثم نسبها إلى علماء وأدباء غربيين، رغم اعترافنا وتسليمنا بأنهم سرقوا ونهبوا أعداداً لا تُحصى من مخطوطاتنا؟ ومن تلك الأصوات مثلاً، ذلك الصوت الذي أعلن بأن رواية "دونكيشوت" ليست للكاتب "ميغيل دي سيرفانتس" الذي كان أسيراً في الجزائر، بل لها قصة مُرتبطة بمخطوط جزائري حصل عليه الكاتب ثم اعتد عليه في إعادة نسج الرواية.

الحقيقة في المخطوطات المنهوبة

لقد انحاز الطبيب "أبر فون شونبيرغ" إلى الرؤية الاستعمارية، وكذلك فعل غربيون كثيرون غيره عندما كتبوا عن تاريخ الجزائر، ومن حقّي إذ أن انحاز إلى وطني في الكتابة التاريخية على الخصوص. بل من الواجب أن أفترض بأن مئات الآلاف من المخطوطات التي نُهبَت أو تمّ حرقها وتدميرها تتضمن البراهين على ازدهار حركة العلوم والآداب والثقافة في الجزائر عبر قرون طويلة، وكان فيها كنوز من المعارف العلمية التي استثمرها الاستعمار الفرنسي لنفسه وفي الوقت ذاته حزم منها الجزائريين.



بعد رونالدو وبنزيمة..

الدوري السعودي يواصل استقطاب نجوم العالم

ولم يكف بطل الدوري السعودي بهذه الصفة، بل أعلن «العميد» إتمامه التعاقد مع متوسط الميدان الفرنسي نغولو كانتي المتوّج بطلاً للعالم مع منتخب بلاده في 2018، لمدة موسمين قادمًا من صفوف تشيلسي الإنجليزي، وفق قناة الإخبارية الرسمية.

التفاوض مع نجوم 10

وتأتي هذه التطورات في وقت نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر في الرياض، لم تسمه، قوله إنّ «أندية سعودية تتفاوض مع أكثر من 10 لاعبين من نجوم الصّف الأول فازوا بكأس العالم أو دوري أبطال أوروبا» بهدف تأسيس «دوري تنافسي يجذب أنظار العالم، ويرفع مستوى الأندية السعودية».

وحسب الوكالة الفرنسية تضم القائمة الكرواتي لوكا مودريتش، والإسباني سيرجيو راموس، والأرجنتيني أنخيل دي ماريا، والثلاثي الفرنسي هوغو لوريس ونغولو كانتي، والإسباني سيرجيو بوسكيتس وجوردي ألبا، والبرازيلي روبرتو فيرمينو، إضافة إلى ميسي وبنزيمة. ووفق المصدر ذاته، من المتوقع أن يلعب هؤلاء النجوم -حال التعاقد معهم جميعاً- لمصلحة 5 أندية سعودية، وهي ثلاثي العاصمة: الهلال والنصر والشباب، إلى جانب قطبي جدة: الاتحاد والأهلي.

صفوف الهلال ومعه البرتغالي روبين نيفيز، بجانب الأرجنتيني إيفر باينغا لاعب الشباب، والبرازيليين ماتئوس بيريرا لاعب الوحدة وأندرسون تاليسكا من النصر.

أحدث النجوم

وأعلن نادي اتحاد جدة -المتوّج بطلاً للدوري السعودي لكرة القدم- في 6 يونيو/جوان 2023، تعاقدته مع المهاجم الفرنسي الشهير كريم

بنزيمة في عقدٍ يمتدّ حتى عام 2026. وفي تعليقه على

خوض تجربة جديدة في السعودية، قال بنزيمة الفائز بـ«الكرة الذهبية» لعام 2022، إنّ «لديه معرفة كبيرة بمدى قوة الدوري والتنافس المحترم فيه ومستوى الفرق واللاعبين، وخصوصاً مع قدوم النجوم مثل صديقي كريستيانو رونالدو»، لافتاً إلى أنه يتطلع إلى «نقل هذا النادي المذهل وكرة القدم في السعودية إلى مستويات وأفاق جديدة».



يسعى الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم إلى الوصول إلى مرحلة جديدة من التطوير خلال الفترة المقبلة، من خلال استقطاب أبرز نجوم الكرة العالمية بهدف تأسيس «دوري تنافسي» يجذب أنظار العالم، باحثاً بذلك عن منافسة العديد من الدوريات الأوروبية من الناحية التنافسية والفنية.

وتمضي السعودية على قدم وساق نحو تحويل دوري كرة القدم لديها إلى وجهة لنجوم اللعبة مع إبرام أبرز أندية صفعات مدوية، في حين تعمل أخرى على جلب آخرين ما يشرّ بميركاتو صيفي حافل بالانتقالات حتى اللحظات الأخيرة.

وتضم أندية الدوري السعودي للمحترفين في الوقت الحالي، النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في النصر، والثلاثي الفرنسي كريم بنزيمة ونغولو كانتي مع الاتحاد. ويتواجد السنغالي كاليدو كوليبالي في





ريال مدريد ينهي طموح الدوري السعودي باستقطاب مودريتش

جدّد ريال مدريد عقد لاعب وسطه المخضرم الكرواتي الدولي لوكا مودريتش عامًا إضافيًا حتى 2024، وفق ما أعلن النادي الإسباني الاثنين الماضي. ولا يزال مودريتش عن 37 عامًا لاعبًا أساسيًا في ريال مدريد، وقفز البقاء على الرغم من الاهتمام الكبير من الدوري السعودي الذي أراد الحصول على خدماته مع نهاية عقده الحالي مع ريال الذي ينتهي هذا الشهر. ولحق مودريتش بالألماني توني كروس، داني سيبايوس وناتشو فرنانديس في قائمة اللاعبين الذين مددوا عقودهم هذا الصيف. وجاء في بيان للنادي الملكي: «وافق ريال مدريد ولوكا مودريتش على تمديد عقد اللاعب الذي سيظل مرتبًا بالنادي حتى 30 جوان/يونيو 2024».

خطة مدعومة

وقبل الخطوة السعودية، كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، عن أنّ المملكة وضعت خطة مدعومة من أعلى المستويات في البلاد وممولة من صندوق الثروة السيادية - الذي تجاوزت أصوله 675 مليار دولار في 2021- من أجل تحويل الدوري المحلي إلى وجهة لأفضل المواهب الكروية في العالم. وولفت إلى أنّ قوائم اللاعبين المستهدفين وضعت، وجرى أيضاً تأمين التمويل اللازم لذلك، مشيرة إلى أنّ مثل صفقات كهذه تتطلب أكثر من مليار دولار لأجور نحو 20 لاعباً أجنبياً. ويُنبت أنّ الهدف هو أن تضم الفرق الأربعة الكبيرة ثلاثة لاعبين أجنبي كبار لكل فريق، فيما يتم توزيع اللاعبين الثمانية المتبقين على الفرق الـ 12 الأخرى في الدوري.

عوائد رياضية واقتصادية

ويوضّح المحلل الاقتصادي لقطاع الرياضة عبد الرحمن الشويخ، أنّ السعودية ضمن خططها الترويج للدولة كبلد جاذب للسياحة بأنواعها، ولديها الرغبة في استضافة بطولات كبرى تبدأ بكأس أمم آسيا 2027، وربما كأس العالم لاحقاً. ويضيف الشويخ في تصريح صحفي، بأنّ وجود النجوم الكبار يدعم هذه الخطى، ويفتح الباب نحو مزيد من الاستثمار والترويج، ويمنحها مزيداً من القوة الناعمة، علاوة على أنّه يمنح اللاعبين السعوديين أنفسهم الخبرات من خلال الاحتكاك بالنجوم العالميين، الذين يمتلكون سمات شخصية وعقلية احترافية مختلفة. ويرى المحلل الاقتصادي أنّ الانتشار الواسع للدوري السعودي حول العالم، «يمتدح مزيداً من العوائد سواء في البث التلفزيوني، أم الإيرادات التجارية، أو إيرادات تذاكر المباريات، أو مبيعات قمصان اللاعبين داخلياً أو خارجياً».

مورينيو على رأس المدربين الرافضين

ومن المدربين، يأتي البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب روما الحالي على رأس المدربين الذين رفضوا الانضمام إلى الدوري السعودي، إذ كشف الصحفي الإيطالي المتخصص في الانتقالات فابريزيو رومانو عن أنّ الهلال السعودي قدم عرضاً إلى مورينيو براتب سنوي صاف يصل إلى 30 مليون يورو، لكن مورينيو أخبر الفريق السعودي أنه يريد البقاء في أوروبا والتّركيز على مشروع فريق العاصمة الإيطالية.

وقبل مورينيو، حاول الهلال التعاقد مع الإيطالي ماسيميليانو أليغري مدرب يوفنتوس، وعرض عليه راتباً صافياً يصل إلى 20 مليون يورو، وعقد مدته عامان، ولكنه رفض العرض مفضلاً البقاء مع «اليوفي» وإنجاح مشروعه، حسب رومانو. وأضاف أنّ الهلال يحاول الآن طرق أبواب البرازيلي تيتي المدرب السابق لمنتخب «السامبا» للإشراف على الفريق الموسم المقبل.



لاعبون ومدربون رفضوا الانتقال إلى الدوري السعودي

يتقدم النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي والمدرب جوزيه مورينو الأسماء التي رفضت الانتقال إلى الدوري السعودي لكرة القدم، رغم مئات الملايين التي عرضت عليهم من الأندية السعودية. وكانت كل المعطيات تشير إلى أنّ «البلوغا» قاب قوسين أو أدنى من الانتقال إلى الهلال، بعد العرض الذي قدمه «زعيم آسيا» الذي وصل إلى مليار يورو في موسم، لكن قائد منتخب الأرجنتين رفض العرض، وفضل الانضمام إلى إنتر ميلان الأميركي. وإضافة إلى ميسي، هناك لاعبون أيضاً فضّلوا عدم الانتقال إلى الدوري السعودي، وهم:

- الإسباني سيرجيو بوسكيتس
- البلجيكي روميلو لوكاتو
- الكرواتي لوكا مودريتش
- الإيطالي ماركو فيراتي
- الغاني توماس بارتي
- السلوفاكي ستانيسلاف لوبوتكا



خصخصة الأندية

وبموازاة هذه الصفقات أطلق ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في 5 جوان 2023، مشروع «الاستثمار والتخصيص للأندية الرياضية» ضمن مشاير رؤية 2030 الهادفة إلى بناء قطاع رياضي فعّال من خلال تحفيز القطاع الخاص وتمكينه للمساهمة في تنمية القطاع الرياضي. وحسب وكالة الأنباء السعودية؛ يتضمن المشروع حالياً مسارين رئيسيين، أولهما الموافقة على استثمار شركات كبرى وجهات تطوير تنمية في أندية رياضية، مقابل نقل ملكية الأندية إليها، والثاني طرح عدد من الأندية الرياضية للتخصيص بدءاً من الربع الأخير من عام 2023. ويهدف نقل الأندية وتخصيصها «الصناعة» لجيل متميز رياضياً على الصعيدين الإقليمي والعالمي»، إضافة إلى تطوير لعبة كرة القدم ومنافساتها بصورة خاصة، للوصول بالدوري السعودي إلى قائمة أفضل 10 دوريات في العالم، وزيادة إيرادات رابطة الدوري السعودي للمحترفين من 450 مليون ريال (120 مليون دولار) إلى أكثر من 1.8 مليار ريال (480 مليون دولار) سنوياً، إلى جانب رفع القيمة السوقية للدوري السعودي للمحترفين من 3 مليارات ريال (800 مليون دولار) إلى أكثر من 8 مليارات ريال (2.1 مليار دولار).

لاعبون يفكرون في الانتقال

وكما ذكرنا آنفاً، كان النصر السعودي نجح في استقطاب النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في يناير/كانون الثاني 2023، الذي فتح الباب أمام كثير من النجوم للانضمام للأندية السعودية، وهناك من يفكرون في العروض المقدمة لهم.

- وأبرز هؤلاء هم:
- الفرنسي كريم بنزيمة (الاتحاد)
- الفرنسي نغولو كانتي (الاتحاد)
- السنغالي خاليدو كوليبالي (الهلال)
- الحارس السنغالي إدوارد ميندي (الأهلي)
- البرتغالي روبن نيفيز (الهلال)
- المغربي حكيم زياش (يقتر من النصر)
- البرازيلي روبرتو فيرمينو (قاب قوسين من الأهلي)

بوجبا يرفض الدوري السعودي

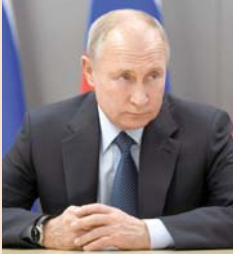
ومؤخراً، كشف تقرير إعلامي إيطالي، إنّ النجم الفرنسي بول بوجبا رفض الانتقال إلى الدوري السعودي، خلال الميركاتو الحالي. ووفقاً للمعلومات الواردة من شبكة «سكاى إيطاليا»، فإن بوجبا رفض فكرة الانتقال إلى أحد أندية الدوري السعودي. وكانت تقارير صحفية قد أكدت بأن يوفنتوس لا يمانع من رحيل بوجبا، في حال وصول عرض مرض.



الجزائر	البحر	الجزائر	البحر	الجزائر	البحر
21:55	20:14	16:43	12:51	3:40	الجزائر
22:05	20:27	16:56	13:06	4:01	وههران
21:39	19:59	16:29	12:37	3:29	فلسطينة
21:34	19:53	16:22	12:30	3:19	الطارف



بوتين يؤكد دعم روسيا للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة



أيضا استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الصديقين وسبل تعزيزها، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية، وهنا الرئيس الروسي، الرئيس عباس والشعب الفلسطيني بعيد الأذى المبارك، من جهته، أطلع الرئيس الفلسطيني، نظيره الروسي على آخر التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

رانيا إفتان

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس السبت، على موقف موسكو الداعم للشعب الفلسطيني في تحقيق أماله وطموحاته بالحرية والاستقلال وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. جاء ذلك في اتصال هاتفى بين الرئيس بوتين ونظيره الفلسطيني، محمود عباس، والذي جرى خلاله

مؤسسة "بريد الجزائر" تحذر

نهال ديلمى

ذُكرت مؤسسة بريد الجزائر زبائنها أن صفحاتها الرسمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، إنستغرام، تويتر، لينكدان هي الصفحات الموثوقة والحاصلة على الشارة الزرقاء. وحذرت مؤسسة بريد الجزائر في بيان لها من بعض الصفحات المزيفة والحاملة لاسم وشعار مؤسسة بريد الجزائر والتي يمكن أن تنشر أخبار كاذبة أو تستغل البيانات الشخصية لأغراض مشبوهة. ودعت المؤسسة إلى عدم مشاركة المعلومات الشخصية للزبائن قبل التأكد من مصداقية الصفحة.

الصفحات الرسمية لبريد الجزائر



مستغانم..

حجز 9 كغ من الكيف المعالج و توقيف مروجها



والترويج في وقت لاحق، مثلما تم شرحه. وبتهمة حيازة ونقل وتخزين المخدرات لغرض المتاجرة ضمن جماعة إجرامية منظمة، تم إنجاز ملف قضائي ضد المشتبه فيه سيقدم بموجبه أمام الجهات القضائية المختصة، وفق ما تمت الإشارة إليه.

من عين المكان ولا تزال الأبحاث جارية بشأنهما إلى غاية توقيفهما وتقديمهما إلى الجهات القضائية المختصة إقليميا. وذكر الموقوف خلال التحقيقات بأنه عثر على هذه الكمية من المخدرات بأحد شواطئ بلدية حجاج بعد أن لفظتها أمواج البحر وقام بتخبئتها لغرض البيع

عثمان تيروش

تمكنت فرقة مكافحة المخدرات لأمن ولاية مستغانم من حجز 9 كغ من الكيف المعالج وتوقيف مروجها، حسبما أفاد به أمس السبت بيان لذات السلك الأمني.

وأوضح المصدر أن "العملية جاءت بناء على معلومات تفيد بأن عددا من المشتبه فيهم بصدد إبرام صفقة لبيع المخدرات على مستوى منطقة غابية بالقرب من بلدية حجاج". وبعد إخطار وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي علي بالوقائع واستغلال المعلومات المتوفرة، قامت الشرطة بترصد المشتبه فيهم وتوقيف المشتبه فيه الرئيسي وبحوزته 83 صفيحة من الكيف المعالج بوزن إجمالي يقدر بـ 9 كغ، كما جرى توضيحه.

وأشار ذات البيان إلى أن مراقبين للمشتبه فيه الرئيسي قد لاذا بالفرار



الشلف.. وفاة شاب بعد قفزه من أعلى صخور شاطئ تيغزة

توفي شاب يبلغ من العمر 19 سنة بعد تعرضه لإصابات بليغة إثر قفزه من أعلى الصخور في شاطئ تيغزة شرق ولاية الشلف.

فريق التحريز

ودعت الحماية المدنية الشباب إلى أخذ الحيطة والحذر، مشيرة إلى أنه قد تستهوي الشواطئ الصخرية الكثير من الشباب والمراهقين لكنها خطر حقيقي على حياتهم والإقدام على القفز من فوق الصخور موت محقق.

وأفاد بيان لمصالح الحماية المدنية أن وحداتها تدخلت أمس من أجل إسعاف الضحية وتحويله إلى مستشفى الداموس، حيث فارق الحياة هناك.



سطيف..

وفاة طفل دهسا من طرف جرار بعين عباس

توفي طفل يبلغ من العمر 8 سنوات بعد تعرضه للدهس من طرف جرار بقرية شعبة شرق بلدية عين عباس شمال شمال سطيف، حسب ما علم أمس السبت من مصالح المديرية المحلية للحماية المدنية.

نهال ديلمى

من العمر 8 سنوات خلف وفاته بعين المكان.

وأضاف ذات المصدر، أنه تم نقل جثة الضحية إلى المركز الاستشفائي الجامعي محمد عبد النور سعادة بعاصمة الولاية بحضور مصالح الدرك الوطني التي فتحت تحقيقا لتحديد ظروف وملابسات الحادث.

وأوضح المكلف بالإعلام والاتصال بذات المديرية الرائد أحمد لحامر، أن فرقة الحماية المدنية لوحدة عين أرنات تدخلت بقرية شعبة شرق التابعة لبلدية عين عباس من أجل حادث دهس جرار فلاحى لطفل يبلغ



إثر حادث مرور بالصفة الغربية..

وفاة وزير شؤون الأسرى الفلسطينية

عليه بالسجن 20 عاما أمضى منها 17 عاما ونفي بعدها إلى العراق. وعين سنة 1986 مديرا لمكتب خليل الوزير (أبو جهاد)، وفي عام 1996، عاد إلى الضفة الغربية. وعام 2009، عين عضوا في اللجنة الإدارية للهيئة الوطنية للمتقاعدين العسكريين، وتسلم مسؤولية الملف الصهيوني والأرشيف بعد مشاركته في المؤتمر العام السادس لحركة فتح واستمر حتى المؤتمر السابع الذي عقد في 2016، ليتم اختياره عضوا بالمجلس الثوري لحركة فتح. وفي 2019 تم منحه رتبة وزير وعضوية في المجلس الوطني الفلسطيني.

محافظة "سلفيت" شمال الضفة الغربية. وولد قدري أبو بكر في بلدة بديا غرب محافظة سلفيت في 10 جانفي 1953، وتحصل على درجة البكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة بيروت العربية عام 1991. وفي عام 1968 أصبح أبو بكر عضوا في حركة فتح، ثم تلقى تدريبات عسكرية في معسكراتها في الأردن، ومعسكرات جيش التحرير الفلسطيني في العراق.

وتعرض أبو بكر للاعتقال أثناء مشاركته في مهمة بالصفة الغربية قرب قرية "تيما" جنوب محافظة نابلس وحكم

رانيا إفتان

أعلنت الشرطة الفلسطينية، أمس السبت، مصرع وزير شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر، في حادث سير مروع على طريق في جنوب نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة.

وقال العقيد لؤي ارزيقات، الناطق الرسمي باسم الشرطة الفلسطينية، إن ثلاثة مواطنين توفوا بينهم رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر، في حادث سير مروع في شمال شرق